

بسم الله الرحمن الرحيم وهو جسي وبه نفتي ومنه الاعداء  
**المجرب** وسلام على عباده الذين الخلق **وبعد** فقد كثر السوال عن روية ارباب الاحوال  
 للنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وان طابقت من اهل العلم من لا اقدم في العلم بالنعوة  
 في البخار وكذا النبي منه وادوا عنه ما تحيل فالتفت هذه الكرامة في ذكر **سنة**  
 تنوير الحكم في المنام روية النبي والملك **نبار** بالحدث الصحيح لوارثي ذلك **فخرج** البخاري  
 وسلم وابوداود وابن ابي حنيفة رضي الله عنه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام  
 فسيرني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي **واصح** الطبراني مثله من حديث مالك بن عبد الله  
 الخثعمي من حديث ابي بكر **واصح** الدرهمي مثله من حديث ابي قتادة **قال** العلماء اختلف  
 في معنى قوله سيرني في اليقظة فقبله عنه فسيرني في القيامة وتعقب ما لا يابى في  
 هذا التخصيص لان كل امير منه يوم القيامة من رايته من امير وقيل المراد من امير  
 في حياته ولم ير كونه حينئذ فلما يابى عنه فيكون مبشر الله له بالبرهان في اليقظة قبل  
 موته **وقال** قوم جعل ظاهره ممن رآه في النوم فلا يبرهان به في اليقظة بعيني راسه  
 وقيل بعين في قلبه حكاه القاسمي ابو بكر بن العربي **وقال** الامام ابو محمد بن ابي حمزة  
 تعديل على الاحاديث التي انتقاها من البخاري هذا الحديث يدل على انه من رآه  
 صلى الله عليه وسلم في النوم فسيره في اليقظة وهله هذا على غيره في حياته **وبعد** ما  
 اوجدها كان في حياته وهذا كذا لخل من رآه مطلقا واخصه من قبله لاهلية الاتباع  
 سنة عليه السلام في اللفظ يعدل اليوم ومن يدعي التخصيص فيه يخبر بخصه منه صلى الله عليه  
 وسلم **قال** وقد وقع من بعض الناس عدم التصديق بجمعه **وقال** على ما اعطاه  
 عقله **ويش** يكون من قدامه يراه في عالم الشاهد **قال** وفي هذا القول من الخوض  
 وجمان خطر ان احرم عدم التصديق بقول الصادق عليه السلام الذي لا ينطق عن  
 الهوى والغافي الجهل بقدره القادر ونحوها كما لم يسمع في سورة البقرة قصة البقرة  
 وكيف قال الله تعالى اضربوه ببعضها كذلك يحيى الموتى وحيوه وقصة ابراهيم عليه السلام في اللوح

من الطير وقصة يعقوب الذي جعل ضرب الميت بعض البقرة سببا لحياته وجعل اعداء  
 ابراهيم سببا لاجبار الطير وجعل محب يعقوب سببا لموته وموت حارث بن ابي يحيى بعد  
 مائة سنة فاودان جعل روية صلى الله عليه وسلم في النوم سببا لروية في اليقظة  
 وقد ذكرني بعض الصحابة اظنه من عباس رضي الله عنهما انه رآي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في النوم فذكر هذا الحديث وبقى بغير قيد ثم دخل على بعض ائمة اهل البيت صلى الله عليه وسلم  
 اظنه ميمونة فقضى عليها قصته فقالت واخرجت له ميمونة صلى الله عليه وسلم **قال**  
 رضي الله عنه فخطرت في المرأة قرابت حمورة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ارض نفسي صورة **قال**  
 وقد ذكر عن السلف والخلف واهل اعراب عن جماعة ممن كانوا رآه صلى الله عليه وسلم  
 في النوم وكانوا ممن يصدقون بهذا الحديث فراه بعد ذلك في اليقظة وسالوا عن  
 اشياء كانوا امنها مشوهة مشين فاشبههم بتفسيرها وتعنى لهم على الوجوه التي منها يكون فرجهما  
 خفا الامم كذا زيادة واللائق **قال** والمنكر لهذا الاصل اما ان يقدر في كبر ما است  
 الاوليا ويكذب بها فان كان ممن يكذب بها فقد سقط الحديث معه فانه يكذب بالنبوة  
 السنة بالذليل الواضح وان كان مصدقا بها فهو من ذلك القبيل لان الاوليا  
 يكشف لهم بخروج العاد عن اشياء من العالمين العلوي والسفلي عديدة فلا يملك هذا مع  
 الصدق **بذكر** انتهى كلام ابن جرير **وقوله** ان ذكر سلام وليس خاص بمن قبله لاهلية  
 والاشاع سنة عليه السلام **مراة** وقوع الروية الموعود بها في اليقظة على الروية  
 في المنام والروية واحدة تحقيقا لبعده التفسير الذي لا يخالف والكبر ما يقع وذكر لاعداء  
 قبيل الموت عند الاحتضار فلا يخرج روح من جسده حتى يراه **وقال** يرويه واما غيره  
 فمخضص لهم الروية في طول حياتهم اما كثير او اقل قليلا بحسب اجتهادهم وهي وفظتهم على  
 السنة والاحاطة بالرسالة **بذكر** في مسلم في صحيحه عن مطرف قال قال ابن ابي عمير بن حصين  
 قرطبان يسلم على حتى التويت فيترك ثم تركت الكي فنادى **واضح** مسلم من وجه اخر عن  
 مطرف قال بنت ابن ابي عمير بن حصين في مرضه الذي توفي فيه فقال اني محب كذا فاشت

فآدم حتى وان منته فخرت بها ان شئت انه قد سلم على **قال** النووي في شرح مسلم  
 معنى الحديث الاول ان عمران بن حصين كان يهودي فکان يهودي على الهماء وكان  
 الملائكة سلم عليه واكتوى فانقطع سلامهم عليه ثم ترك الاكل فحاشوا سلامهم عليه  
**قال** وتولاهم الحديث الثاني فان عشت فآدم على اراوية الاخبار بالسلام عليه  
 لانه كما ان يسكن عنه ذكر في حياته لاقدم من التوفيق للفننة بخلاف ما بعد الموت  
**قال** القرطبي في شرح مسلم يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه لكرامته واحترامه الى ان  
 اكتوى ففتركت السلام عليه فنفيت اشباة كرامات الاوليا انتهى **واخرج** الحاكم في  
 المستدرک وصح من طريق مطرف بن عبد الله بن عمران بن حصين قال السلام يا مطرف  
 ان كان تسلم على الملائكة فعند راسي وعند البيت وعند باب الحجر فلما التويت  
 ذهب ذاك فلما برأ كلفه قال السلام يا مطرف انه عاد الى الذي كنت اكتبتم به على حتى  
 اسوت **فاخرج** كيف حجت عمران بن سنان في تسلم الملائكة لكونه اكتوى مع شدة  
 الضرورة الذي انكره لان الذي خلاف السنة **قال** البيهقي في شعب الامان  
 لو كان النبي من اهل علي بن ابي طالب لم يكن يمشي مع عبد الله بن عمر انه ركب اكلوه  
 وفارقه ملكه كان يسلم عليه فخرن علي بن ابي طالب وقال هذا القول ثم قدر في انه عاد  
 اليه قبل موته انتهى **وقال** ابن الاثير في النهاية يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه  
 في السنوي بسبب مرضه ثم كوا السلام عليه لان النبي يقبض في التوكل والتسليم الى الله  
 والصدقة على ما ينجلي به العبد وطلب الشفا من عنده ليس وذكرنا وحا في جوار  
 انكي ولكن قاص في التوكل وهي درجة عالية وراها مباشرة الاسباب **واخرج**  
 ابن سعد في الطبقات عن قتادة ان الملائكة كانت تصلي على عمران بن حصين  
 حتى اكتوى ففترحت **واخرج** ابو نعيم في البداية والنهاية عن يحيى بن سعيد الفقيه ان  
 قال فآدم سلمنا البعثة من النبي ابا افضل بن عمران بن حصين انت عليه

تلاون

تلاون سنة تسلم عليه الملائكة من جوانب بيته **واخرج** الترمذي في  
 تاريخه ابو نعيم واليهما في ولاد النبي وعن قتادة قال كان عمران  
 ابن حصين يهوديا ان تكلمت الدار بنسب السلام عليه السلام عليه السلام  
 نرى احوال الترمذي حجازا سلم الملائكة **وقال** حجة الاسلام ابو جهم  
 الغضائري في كتابه المنقذ من الضلال ثم انتهى لما فرغت من العلم  
 اقبلت بجنس على طريق الصوفية والقدر الذي اذكره ليتبع به انتهى  
 علمت بعيننا ان الصوفية هم السالكون لطرق الله وان سيرهم وبيهم  
 احسن السير وطريقهم احسن الطرق واخلاقهم اذكى الاخلاق بل لوجع عقل العقلاء  
 وحكمة الحكماء علم الروافضيين على سائر الفرق من العلماء لخيرها واستبانت  
 من سيرهم واخلاقهم وبيدلوها حجة منهم لم يجدوا اليه سبيلا فان جميع  
 حركاتهم وسكناتهم في طاعة حرمه ولو اظنهم مقبضين من نور مشكاة  
 النبوة واليسر را نور النبوة على جلاله ونوره يتفان به الى ان قال  
 حتى انهم وهم في بقلطهم يتناحدون الملائكة وارواح الانبياء ويسمعون  
 منهم اصواتا ويقتبسون منهم فوايدهم يترق الحال من مشاهدة الصور  
 والاشمال الى درجات يقبضون عنها نطقا في النطق حين كلام الغزالي  
**وقال** تلميذه القاضي ابوبكر ابن العربي احداية المالكية في كتابه قانون  
 التاويل وذهبت الصوفية الى انه اذا حصل للسان طهاره النفس  
 وتركبة القلب وطلبه العارفين وحبهم مواد اسباب الدنيا من الحياه  
 والمال والمخلة بالجنس والاقبال على الله بالكلية سلاما واما غلما  
 مستمرا كسفت له الغيوب وراى الملائكة وسمع اقوالهم واطلق على ارواح  
 الانبياء وسمع كلامهم **قال** ابن العربي من صفوه وروية الانبياء والملائكة

وسماع كلامهم يمكن اليوس كرامته وللكفا في عقوبة استهزى **وقال الربيع**  
في المدخل روية النبي صلى الله عليه وسلم في البيضة باب خذقي وقل من رفع  
له ذلك الامن كان على صفة مغرزة وجرح في هذا الزمان بل يدعت خالها  
مع ان لا ينكر من يقع له هذا من الكفاية الذين حفظهم الله في ظهورهم  
وبواطنهم **قال** وقد راى بعض علماء الظاهر روية النبي صلى الله عليه وسلم  
في البيضة وعلل ذلك بان قال العين الفانية لا ترى العين الباقية  
والنبي صلى الله عليه وسلم في دار البقا والراى في دار الفنا وقد كان سيدي  
ابومحمد بن ابي حمزة يحكي هذا الاشكال ويروى ان المدون اذ مات يرى النبي  
وهو لا يموت والواحد منهم يموت في كل يوم سبعين مرة **وقال الشيخ**  
سرفه الذين حجة الله عن بعد الرجيم البارز في كتابه توبيخ من الامان  
**قال** البيهقي في كتاب الاستفا والانبيا بعد ما يقصو روية اليهم رواهم  
فيم احيا عند ربهم كالشهداء وقد راى نبينا صلى الله عليه وسلم حين استشهد  
واخر وخبره صدوق ان صلواتنا مع روضة عليه وان سلما ساجدة وان الله  
تعالى حرم على الارض ان تاكل لحم الانبيا **قال** البارز يسمع من جاسنة  
من الاوليا في زماننا وقبله ثم رواه النبي صلى الله عليه وسلم في البيضة حيا  
بعد وفاته **قال** وقد روى كذلك الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو البيهقي بنابن  
محمد بن محمود الرشتي في غلبته انتهى **وقال الشيخ** اهل الدين البارز الرشتي  
في شرح المتارق في حديث من راى الاجتماع بالشيخ في بيضة وسنا ما  
يؤول مابه الا نخا وله حصة اصول كليلة الا شتمه في الذات او في صفة  
فصاها او في حال فصاها او في الافعال او في العارعب وكل ما يتعلق من المستب  
بين اثنين او اشيا لا يخرج من هذه الخمسة ويجب قوته على مابه الاختلاف

بكرة الخراج في

الفتنة

وضعته كسنة الاجتماع ويقبل وقد يقوى على منعه فتعوى المحبة بيمين بجا  
الشرفان لا يقف فان وقد يكون بالعكس ومن حصل الاصول الخمسة وتثبت  
المناسبات بينها وبين اركان الكمال الماهن اجتمع بهم من **وقال الشيخ**  
صفي الدين بن ابي منصور في رسالته والشيخ عفيف الدين الياقني في روية  
الرياحين قال الشيخ الكبير فودة الشيخ العارفين ذكره انه اهل زمان ابو عبد الله  
الرفيعي لما جاء الغلاة الكبر الى ديار مصر فوجدوا لان ادوا فظيل الى الماتع  
فما يشع لاحر منكم في هذا الامر وسنا فاضت الى انام فلما وصلت الى قرييب  
فخرج الخليل عليه السلام تلقا في الخليل فقلت يا رسول الله اجعل ضيا في عندك  
الدهال احل مصر فدر عالم فخرج اليهم **قال** السماعي وقوله تلقا في الخليل قول  
حق لا ينكر الا احل معرفة ما به وعليهم من الاحوال التي بين احدون خبرها  
ملكوت السموات والارض وينظرون الانبيا احيا في السموات كما نظر النبي  
صلى الله عليه وآله موسى عليه السلام في الارض ونظروا ايضا هو وجرانه من الانبيا  
في السموات وسمع منهم مخاطباته وقد تفران ما جاز لا نبيا سخره جاز لا ولما  
كرامة بش واعدم التحدي انتهى **وقال الشيخ** سراج الدين الملقن في طبقات  
الاوليا قال الشيخ عبد القادر الكيلاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
الظهور فقال لي يا بنى لم لا تتكلم قلت ابنا انما رجل ايتج كيف تتكلم على صحبي  
بعد او فقال ايتج فاك فتعوى في نخل فسيبها وقال تتكلم على الناس وادع  
الى السبل ربك بانجاة وادعوا غلبة الحسنة فضليت الظاهر وجلست وحضرت خلق  
كثير فارتجعت على فرايت عليها قاياما زارى في الخليل فقال لي يا بنى لم لا تتكلم  
قلت يا ابنا قد ارتجعت فقال ايتج فاك فتعوى في نخل فسيبها فقلت لم لا  
تكلمها سبها قال او با مع رسول الله ثم توارى عنى فقلت غواض الفكر ففوض  
في بحر القلب على وز المعارف فيستخرجها الى ساحل الصدر فنبها وى عليها سبها



ترجمان اللسان فتمت شئني بخافيس انان حسن الطاعة في بيوت اذ في الله  
ان تترفع **وقال** ايضا في ترجمته الشيخ خليفة بن موسى العجلي كان كثير الرواية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة وسانا وكان يقال ان الله اخذ استقامة منه  
بامر منه ما يقظة واما سنانا وراه في ليلة واحدة بجميع سنه مر **قال** في احد من  
يا خليفة لا تعجب من كثرة من الاولياء ما تجرور وبي **وقال** الكمال الا ذكر في  
اطلاع السعيد في ترجمته العفي ابي عبد الله محمد بن يحيى الاسواني من نزل تخيم بن  
اصحاب ابي يحيى بن شافع كان مشهورا بالصلاح وله كتابات وكرايات كتب  
عنه من وثيق العبد وابن النعمان والقطن القسطلاني وكان يتركه يري  
ابنني صلى الله عليه وسلم وحبته به **وقال** الشيخ عبد الغفار بن فوج القوسي في كتابه  
الوحيد من يحيى بن الشيخ ابي يحيى ابو عبد الله الاسواني المصنف ما جمع كان يجيزه  
يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سنة حتى لا يخاف سائته الا ويجيزه  
**وقال** في الوحيد ايضا كان الشيخ ابي العباس المرسى وقصته بالشيخ صلى الله عليه وسلم  
اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم روعه السلام ويجا وبدا اذا تحدث معه **وقال**  
الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن قال عمل الشيخ ابي العباس المرسى  
بالسيرة صا حتم فكيف حقه فانك لفتين رجالا ادبوا وانقال وانه ما صا حتم  
يكنى هذه الالهوال الله صلى الله عليه وسلم **قال** وقال الشيخ الوحيد عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عدت نفسي من المصائب **وقال** الشيخ صلى الله  
ابن ابي منصور في رسالته والشيخ عبد الغفار بن الوحيد حكى عن الشيخ ابي الحسن  
الرواني قال اخبرني الشيخ ابو العباس الطوسي قال دروت على سيدي اخبرني  
الرواني فقال لي ما انما سميت بشيخك عبد الرحمن بقناج اليه سافرت الى قنا  
فدخلت على الشيخ عبد الرحمن فقال لي عزت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت  
لا قال رح الي بيت المقدس حتى تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي  
بيت المقدس فحين وضعت رحلي واذا بالسما والارض والارض والعرض والكرسي

مكتوب

مكتوب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي الشيخ فقال لي عرفت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ان حملت طريقتك لم تكن الا قطابا والاروايا  
او تادوا والاولياء اولياء الامم عرفت صلى الله عليه وسلم **قال** في الوحيد ومن رايته  
بكرة الشيخ عبد الله الواضي اخبرني انه لم يتصل له صلاة في ثم الا الصلاة واحدة قال  
وذلك اني كنت بالسجدة الحرام في صلاة الشيخ فلما اجم الامام واحمته اخذتني اخذت  
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اماما واخلف العشرة فضليت منهم وكان  
وذكر في سنة ثلاث وسبعين وسما في غير اصله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى سورة  
المدرسة في الثانية ثم يتسألون فلما سلم وما بعد الصلاة اللهم اجعلنا حداة  
محمد بن فضالين ولا مضلين لا ملحقا في سرك ولا رغبة فربما تذكر لان لكل المنة  
عليها بما يجادنا قبل ان لم تكن وذكره في كتابه على ذلك الا انت فلما فرغ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من الصلاة امام ففعلت لتبليبه فسلمت **وقال** الشيخ رضي  
الدين في رسالته قال في الشيخ ابي العباس الفراء دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
مر في فوجته بكنب مناشير اللوا ليا بالولاية وكنب لاشي محمد منهم مشورا قال كان  
اخو الشيخ كبير في الولاية كان صلى وجهه نور لا يخفى على احد انه في فسانا الشيخ  
عن ذلك **وقال** رضي النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فاشترت الفضة هذا النور  
**قال** الشيخ صفى الدين دراية الشيخ الجليل الكبير ابا عبد الله القزويني جلال الصحاب  
الشيخ القزويني وكان اكثر فاقته بالمدنية النبوية وكان له بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وصلة واحدة وروى السلام حملة رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالته لتكلم الكمال  
وتوجه بها اليه واذا وسما والولاية **قال** ومن رايته بغير الشيخ ابو العباس  
ابن القسطلاني اخبرنا صحاب الشيخ القزويني زاهد معري وقته وكان اكثر اوقات  
في اخر عمره بكرة يقال انه دخل مرة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم اخذ

البايعي في روض الرماحين اخبرني بعضهم

انه يرى جوار الكعبة المطاوعة والاشيا والاوليا واكثر ما يرجع لبيعة الجعنة وكذلك  
ليلة الاثنين وليلة الخميس وعدة من جماعة كثيرة من الائمة وذكر انه يرى كل  
واحد منهم في موضع معين يجلس فيه طول الكعبة ويجلس معه اشيا من اهل وقربته  
واصحابه وذكر ان نبينا صلى الله عليه وسلم يجتمع عليه من اولياءه خلق لا يحصى  
عددهم الا الله ولم يجتمع على سائر الائمة الا نبينا كذا وذكر ان ابراهيم ذوالا  
يجلسون يقرب باب الكعبة بخدمة المقام المعروف بموسى وجماعة من الائمة  
بين الركبتين اليمانيين وموسى وجماعة منهم في جهة الحجر ونبينا جالس بين الركبتين  
اليماني مع اهل بيته واصحابه واولياء ائمة انتهى **حكي** عن بعض الاولياء انه حضر  
مجلس فقهاء فرؤى ذلك الغيب جدينا فقال له الولي عز الدين ما اطل فقال الغيبة  
ومن اين لك هذا فقال هذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف على راسك يقول اني لم  
اتخذ هذا الحديث وكشف للغيبة فراه **وفي** كتاب المنج الا للهيبة في مناقبه السادة  
الوفائية لابن فارس قال سمعت سيدي علي رضي الله عنه يقول كنت وانا بن خمس  
سنتين اقر القرآن على رجل فقال له النبي يعقوب فانيته يوما فرايت النبي صلى الله  
عليه وسلم يعظني لامننا وعليه قميص ابيض قطن ثم رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
اتواقرت عليه سورة الفصحى ولم تخرج ثم غاب عني فلما بلغت حدى وعشرين  
سنة ارجعت لهطاة الصبح بالقرافة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قائما وحجتي  
فعاقتني وقال لي واما بنتي ربك فحدثت فاوتيت لسانك من ذلك الوقت  
انتهى **وفي** بعض النسخ صحيح سيدي احمد الراعي فلما وقف تجاه الحجر الشريف اشد  
في حاله البعد وروى كنت ارسطها تغفل الارض عني فراكى نابيتي ووجهه نوبت  
الاشياخ قد حضرت فامدوك يبتك كى تخطف بها شفتي فخرجت اليد الشريفه  
من القدر الشريف ومقلها **وفي** صحيح الشيخ بهان الدين البقاعي قال حدثني الامام  
ابوالفضل بن ابو الغضن المومني ان السيد زاهد بن الابن والذال الشريف

عفيف الدين ما ورد الى الروضة الشريفه وقال السلام عليكم يا النبي ورحمة  
الله وبركاته سمع من كان بحضرة قايلا من القبر يقول عليكم السلام يا ولدي  
**وقال** الحافظ محمد بن ابن البخاري في تاريخه اخبرني ابو احمد اود بن عبد الله  
ابن محمد بن النعمان قال حكى لي شيخنا ابو النعمان بن عبد الواحد بن عبد الملك ابن  
محمد بن ابي سعد الصوفي الكوفي قال سمعت اوزرت النبي صلى الله عليه وسلم  
بينما انا جالس على الحجر الشريف اذ دخل الشيخ ابو بكر الباريكي ووقف بارا  
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليكم يا رسول الله فسمعت صوتا  
من داخل الحجر وعلينا السلام يا ابا بكر وسمعته من حجر **وفي** كتاب مصباح الظلام  
في المستغيبين خبر الزنادي يحيى بن احمد بن محمد بن موسى بن النعمان قال سمعت  
ابو سعد بن علي الزنادي يحيى بن احمد بن محمد بن موسى بن النعمان قال سمعت  
بعض الخدام يقول اما لك في اسوة فاصبري كما صبرت ووجه هذا قالت فرأى  
من الروضة يقول اما لك في اسوة فاصبري كما صبرت ووجه هذا قالت فرأى  
عني ما كنت فيه ومات الخدام الثلاثة الذين كانوا يودونني **وفي** ابن السعدي  
في الاصل اخبرنا ابو بكر هبة بن الفرج اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن  
يوسف الخطيب اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حرم المودب حدثنا  
علي بن ابراهيم بن سلمان اخبرنا علي بن محمد بن علي حدثنا احمد بن الهيثم  
الطائي حدثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن علي بن  
ابي طالب **قال** قدم علينا ابراهيم بن محمد ما وفتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بثلاثة ايام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا من ثراه علي  
راسه وقال يا رسول الله قلت فسمعتا قولك وعديت عن الله فما علينا منك

وكان فيما انزل الله عليك الروايات او علموا انفسهم بما وكرهوا فاستغفروا الله  
واستغفروا لرسولهم لوجوه والحمد لله رب العالمين وقد ظننت نفسي وجنتك تستغفرني  
فتدوي من القبر ان قد غفر لك **ابن** في كتاب منزل الشهباء في انساب  
الكرامات الامام عماد الدين سماعيل بن هبة بن عبد الله بن باطنش مائة ومن  
المرسل على انباء الكرامات انما رتقوا عن الصبية والتابعين ممن بعدهم  
سهم ابو بكر الصديق **قال** العارضة لما حضرت الوفاة انماها اخوانا واخواتك  
فالتت هذا ان اخواني محمد وعبد الرحمن فمن اخواني وليس له الا انما فقال  
ووبطن ابنته خارجة قد اتيت في روعي انما جارية قولت ام كلثوم ثم  
علم من الخطاب في فقهه سارية حيث نادى وهو في الخطبة يا سارية جميل  
الجميل فاسمع الله سارية كلامه وهو بينهما ونور فقهته مع نبيل مقدم اسلمت  
اياها وجر يانه بعد انقطاع ومنهم عثمان بن عفان **قال** عبد الله بن سلام  
انتم عثمان لا تسلم عليه وهو محصور فقال له جبابني رابت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في هذه الخوخة فقال يا عثمان هم ذلك قلت نعم قال انما طشوك قلت  
نعم فحاولي اني لو افيدت ما تميت حتى رويت حتى اني لا جبرته بين يدي  
وبين يدي فقال اني كنت تعرفت عليهم وان شئت افطرت عندنا فحسرت  
ان افطرت عند قبيل ذلك اليوم انتهى وهذا الفقه مشهوره عن عثمان  
مخرجة في كتب الحديث بالاسناد واخرجها الحارث بن ابي اسامة في مسنده وغيره  
وقد نزلهم المصنف منها انما روت بقطعة والام يصلح عندها في الكرامات  
لان روية المنام يستوي فيها كل احد وليست من الخوارق المعروفة في  
الكرامات ولا ينكرها من ينكر كرامات الاولياء **وهي** ذكره ابن باطنش في  
هذا الكتاب **قال** ومنهم ابو الحسين محمد بن سمعون البغدادي الصوفي

قال

قال ابو طاهر محمد بن العلاف حضرت ابي الحسين بن سمعون يوما في مجلس  
الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم وكان ابو الفتح القواس جالسا الى جنبه يسمع  
فغضبته الغناس وقام فاستب ابا الحسين من ساعته عن الكلام حتى استيقظ  
ابو الفتح ورفع راسه فقال له ابو الحسين رابت النبي صلى الله عليه وسلم في نومك  
**قال** نعم **قال** ابو الحسين كذلك مسكت عن الكلام خوف ان يتبرج وينقطع  
ما كنت فيه انتهى فهذا شعر بان بن سمعون راى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة  
لا حفر وراى ابو الفتح في نومه **وقال** ابو بكر بن ابيص في جريه سمعت ابو الحسين  
سنانا الجمال الزاهد يقول حدثني بعض اصحابنا قال كان بكه رجل يعرف بابن  
نابت قد خرج من مكة الى المدينة مرتين سنة ليس الا للسلام على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويرجع فلما كان بعض المسنين تخلف ليشغل او يسب فقال سنانا  
فانصرف في الحج بين النجيم والبقطان اذ اراد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول  
يا ابن نابت لم تهرزنا فزناك **تبيحات الاول** اكثر ما يقع روية النبي صلى الله  
عليه وسلم في البقعة بالقلب ثم يترقى الى ان يرى بالبعث وقد تقدم الاثر  
في كلام القاضى ابو بكر بن العربي لكن ليست الروية البصرية كالروية المتعارفة  
عند الناس من روية بعضهم لبعض وانما هي جمعية خاليتها وحالة بهر روية  
وامر وجداني لا يدرك حقيقته الا من يشهده وقد تقدم عن الشيخ عبد الله  
الراهبي فلما احرم الامام واحمى اخذتني اخذة فزابت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فانتار يقول اخذتني اخذة الى هذه الحالة **الشافى** هل الروية لرات  
المصطفى صلى الله عليه وسلم جسمه ووجهه او لمثاله الذين رايتهم من ارباب  
الاجال يقولون بالثاني ووجهه الغزالي فقال ليس المراد به يرى جسمه وبدنه  
بل مثالا له صار ذلك للمثال انه يتاوى بها المعنى الذي في نفسه **قال** والالته  
ثارة تكون حقيقته وثاره تكون خيالته والنفس غير المثال المتخيل ثارة



من الشكل ليس حور وروح المصطفى ولا تتخذه بل هو مثال له على التقوى قال  
 ومثل ذلك من يرى الله تعالى في المنام فان وانه منزهة عن الشكل والصور  
 ولكن تنهى تعريفاته الى العبد بوسط مثال موسى بن نور وغيره ويكون  
 ذلك المثال حقا في كونه واسطة في التعريف بقول الراي رايته الله في المنام  
 لا يعني اني رايته ذات الله كما يقول في حق غيره **وفصل** القاضي ابو بكر بن  
 العربي فقال روية النبي صلى الله عليه وسلم بعقبة المعلومة وادراكه على الحقيقة  
 وروية على غيره بعقبة وادراكه للمثال وهذا الذي قاله في غاية الخشنة والانتع  
 روية وانه الشريفه بجسد وروحه وذلك لانه صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء  
 احياء روت اليهم ارواحهم بعد ما قبضوا واذن لهم في الخروج من قبورهم والتعرف  
 في الملكوت العلوي والسفلي وقد الف البيهقي جزا في حياة الانبياء وقال  
 في لايل النبوة الانبياء احياء عند ربهم كالشهداء **وقال** في كتاب الاعتقاد  
 الانبياء بعد قبضوا روت اليهم ارواحهم فهم احياء عند ربهم كالشهداء **وقال**  
 الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بغدادي قال المتكلمون المحققون  
 من اصحابنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم حتى بعد وفاته وانه يبشر بطاعات  
 امته ويحزن في محاسن المعصاة منهم وانه يتلف صلاة من يعصى عليه من امته  
**وقال** ان الانبياء لا يبكون ولا تاكل الارض منهم شيئا وقد مات موسى في زمانه  
 واخبر نبينا صلى الله عليه وسلم انه راى قبره مصليا وذكر في حديث المعراج انه راى  
 في السماء الرابعة وراى ادم وابراهيم واذ اجمع لنا هذا الاصل قلنا نبينا صلى الله  
 عليه وسلم قد صار جيا بعد وفاته وهو على نبوته انتهى **وقال** القرطبي في التذكرة  
 في حديث الصحفة نقلنا عن شيخنا الموت ليس عدم محض وانما هو انتقال من حال  
 الحال الى غير حال لكن ان الشهدا بعد قبضهم وموتهم احياء يزعمون فرحين بمتبئين

وهذه صفة الاحياء الدنيا واذ كان هذا في الشهداء قال انبياء احق بذلك  
 واولى وقد صح ان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وانه صلى الله عليه وسلم  
 اجتمع بالانبياء ليلة الاسراء في بيت المقدس وفي السماء وراى موسى قايما  
 يعلى في قبره واخبره صلى الله عليه وسلم انه سير السلام على كل من يسلم عليه  
 الى غير ذلك مما يحصل من تلمذة القطع بان موت الانبياء انما هو راجع الى  
 ان غيبوا عنا بحيث لا ندرهم وان كانوا موجودين احياء وذلك كالحال  
 في الملايكة فانهم موجودون ولا يراهم احد من نوعنا الا من خقه الله تعالى  
 بكرامته من الاولياء انتهى **واخرج** ابو يعنى في مسنده والبيهقي في كتابه حياة  
 الانبياء عن ابن النبتى صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء في قبورهم  
 يصلون **واخرج** البيهقي عن ابن النبتى صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء  
 لا يبركون في قبورهم بعد اربعين ليلة وكلمهم يجعلون بين يدي الدخال  
 حتى تنفض في الصور وروى سفيان الثوري في الجامع قال شيخنا لما سئل  
 سعيد بن المسيب قال ما كنت من قبى قبره اكثر من اربعين ليلة حتى يرفع  
**قال** البيهقي فعلى هذا يعيدون كسائر الاحياء يكونون حيث ينزلهم الله تعالى  
 وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب  
 قال ما كنت من قبى قبره اكثر من اربعين يوما وابو المقدام هو ثابت ابن  
 حوثر الكوفي شيخ صالح **واخرج** ابن حبان في تاريخه والطبراني في الكبير وابو  
 نعيم في الحلية عن ابن قاتر قال روى الله صلى الله عليه وسلم ما من منى يموت فحق  
 في قبره الا اربعين صباحا **وقال** امام الحرمين في التلمذة ثم الراجعي في الشرح  
 روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اكثر من ان يتركني في قبري  
 بعد ثلاث او ايام اربعين وروى الثوري عن ابي بصير وذكرا ابو الحسن بن الزعفران

الخليل في بعض الكتب حديثا ان الله لا يترك قبيرا في قبره اكثر من نصف يوم  
**وقال** الامام بدر الدين بن الصباغ في تذكرته فصل في حياة صلي الله  
 عليه وسلم في البرزخ وقد دل على ذلك تصريح الخارج وابناءه ومن القرائن  
 قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حيا عند ربهم  
 يرزقون **فمنه** الحالة وهي الحياة في البرزخ بعد الموت حاصله لا حا والاشارة  
 من الشهداء واصلها افضل من لم تكن له حزة الرتبة لا سيما في البرزخ  
 ولا تكون رتبة احد من الاموات اعلا من رتبة النبي صلي الله عليه وسلم بل انما  
 حصل لهم هذه الرتبة بشركته وتبعيةه وايضا فانما استحقوا هذه الرتبة  
 بالشرية والاشارة وحاصلها للنبي صلي الله عليه وسلم على اتم الوجوه **وقال**  
 عليه الصلاة والسلام مرت على موسى ليلة اسرى من عند الكتيب الا حمر  
 وهو قائم يصلي في قبره وهذا صريح في انايت الحياة لموسى فانه وصفه  
 بالصلاة وانه كان قائما ومثل هذا لا توصف به الروح وانما يوصف به الجسد  
 وفي تخصيصه بالقبر دليل على جود احواله لو كان من اوصاف الروح لم يتجسّد  
 لتخصيصه بالقبر فان احواله لم يقل ان ارواح الانبياء سيوت في القبر الاحياء  
 وارواح الشهداء والمؤمنين في الجنة وفي حديث بن عباس مرنا مع رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمرنا بواو وقال اي واهذا فقالوا  
 واهي الازرق فقال كان انظر الى موسى واضعا اصبعه في اذنيه له  
 حوا الى الله بالعليه ما راجع الواو اي ثم سرنا حتى اتينا على نبيته قال  
 كان انظر الى موسى على ناقته حمر عليه جبة صوفية ما راجع الواو اي  
 سليمان سئل عن كيف ذكر جهم وتبليتهم وهم اموات وهم في الاخرى وليست  
 وارغل **واجيب** بان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون فلا يبعثون بجوا

الصلوة

ووصلوا ويتقربوا اليها استطاعوا وانهم وان كانوا في الاخرى فانهم في  
 هذه الدنيا التي هي دار العمل حتى او اقيمت مدتهم وانقضت الاخرى التي هي  
 دار الجزاء انقطع العمل هذه الغفلة التي هي حياة في دار الجزاء انقضت بقوله  
 انهم يحجون باجسادهم ويغارتون في يوم قيامة تستنكر مشارقة النبي صلي الله  
 عليه وسلم وقبره فان النبي اذا كان حاجا واذا كان مصليا بجسده في السرا فليس  
 مدونوا في القبر انتهى **فصل** في مجموع حفة الغفلة الاحاديث ان النبي  
 صلي الله عليه وسلم حي بجسده وروحه وانه يتصرف ويسير حيث شاء في اقطار  
 الارض وفي الملكوت وهو جنة التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه  
 شي وانما يتغير عن الاوصاف كما غيبت الملكة مع كونهم احياء باجسادهم  
 فاذا ارادوا رجع الحجاب عن ارواحهم وتبدلوا على هيئة التي هو عليها  
 الاموات من ذلك ولا داعي الى التخصيص به في المثال الثالثة سئل بعضهم  
 كيف يراه الزاوي المتعدون في اقطار متباعدة فافند **سما**  
 كاشف في كبد السماء وضوءها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا  
**وفي** مناقب الشيخ تاج الدين بن عطاء الله من بعض تلامذته قال حججت فلما  
 كنت في الطواف رايت الشيخ تاج الدين في الطواف فتويت ان اسلم عليه اذا  
 فرغ من طوافه فلما فرغ من الطواف جئت فلم اراه ثم رايت في ملافة كذا وكذا  
 سألته احد كذا فلما رجعت الى القاهرة سألته عن الشيخ فقيل لي طبيب  
 فقلت هل سافر قالوا لا تجئت الى الشيخ وسلمت عليه فقال لي من رايت فقلت  
 يا سيدي رايتك فقال ان فلان الرجل الكبير كمالا الكون لودعي القطب من حجر  
 الاحباب فاذا كان القطب كمالا الكون فسيما المسلمين صلي الله عليه وسلم  
 من باب اولي وقد تقدم من الشيخ العباس بن علي انه قال واذا بالاسماء والافضل  
 والبرس والكرس مملو من رسول الله صلي الله عليه وسلم **الرائع** قال غاييل



يلزم على هذا ان ثبت العصبية لمن رآه والحواس ان ذلك ليس بلازم اما  
ان قلنا بان المراد المثال فواضح لان العصبية انما تثبت بروية ذات  
الشيء جسد وروح وان قلنا المراد الذات فثبت العصبية ان رآه وهو  
في عالم الملك وهذه روية وهو في عالم الملكوت وهذه الروية لا تثبت  
صحبة ويؤيد ذلك ان الاحاديث دروت بان جميع امته لا يرضون عليه  
فراجع رواه ولم تثبت العصبية للجميع لانها روية في عالم الملكوت فلا تغيب  
صحبة **خاتمة** **افرج** اتوفى مسنودا والجزيرة في مكارم الاخلاق من  
طريق ابن العاليتة عن رجل من الانصار قال خرجت من اهلي يريد النبي  
صلى الله عليه وسلم فاذا به قائم ورجل معه مقبل عليه فطقت ان لها حاجة  
**قال** الانصارى لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت ارنى له من  
طول القيام فلما انصرف قلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى  
جعلت ارنى له من طول القيام قال واقدرايته قلت نعم قال انه رى من  
قلت لا اقل واك جبريل ما زال يوصيني بالجماعة حتى طلعت انه سيورثه  
ثم قال اما انك لو سلمت روع عليك السلام **وافرج** ابو موسى كلبى حتى  
المعروف عن تميم بن سنانة قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف  
من عنده رجل فخطرت اليه سوابل معتما بعمامة فقرار سلها من ورايه قلت  
يا رسول الله من هذا قال جبريل **وافرج** اسد والظفرى والبيهاقى في  
الدلائل من حارث بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومعه جبريل فسلمت عليه ومررت فلما رجونا وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد روع عليك  
السلام **وافرج** بن سعد بن حارث قال رايت جبريل من الوجوه بين

١٢

**وافرج** احمد والبيهاقى عن بن عباس قال كنت مع ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وبنوه رجل يتابعه وكان كالمعروف عن ابن مسعود فقال لي ابى يا بنى ام  
ترالى ابن مسعود كالمعروف عنى قلت يا بنى ان كان بنوه رجل يتابعه فرجع  
فقال يا رسول الله قلت لعبيد الله انه لو اذ فقال ان كان بنوه رجل يتابعه  
فعمل كان عندك احد قال وهل رايت يا عبد الله قلت قال ذلك جبريل هو الذي  
شغلق عنك **وافرج** بن سعد بن بن عباس قال رايت جبريل مرتين **وافرج** الظفرى  
والبيهاقى والقصيا في الخنزارة عن بن عباس قال عاود رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رجلا من الانصار فانا وانا من منزله سمعنا بكلاما فلما دخلنا دخلنا منزله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت سخيا فخال يا رسول الله دخل على واخل  
ما رايت رجلا قط بعدك اكرم مجلسا ولا احسن حديثا منه قال واك جبريل وان  
منكم لرجال الوان اجمع عليهم صلى الله عليه **وافرج** ابو بصير ابن اودون كتاب  
السياسة عن ابن جعفر قال كان ابو بصير يبيع مناخا جبريل النبي صلى الله عليه وسلم  
**وافرج** محمد بن نعيم روى في كتاب الصلاة عن عبد بن ايمان انه قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال له بينا انا اصلي اذ سمعت شيئا يقول اللهم كبره ثم تلاه  
الله كبره وسبحك الخيرة كله واليك مرجع الامم طه عليه وشهد اهلنا محمد  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واك مسك  
انك بعدك محمد ركب **وافرج** محمد بن نعيم عن ابن جبريل قال بينا انا اصلي اذ  
سمعت شيئا يقول اللهم كبره ثم تلاه فقال فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
في كتاب الزكوة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي ابى بن عبد الله  
فلا صلين ذلك دون الله بجاهم كبر بها احد فلما صلوا وجلسوا بعد الله وبينهم عليه

ادعوه بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وسبحك الحمد كله  
والملك كله يرجع الامركه علاته وسبحك الحمد كله ولك الملك كله وسبحك الحمد كله  
وتنوي واضعنا فيما بين من عمرى وارزقنى اعمالا زاكية ترضى بها عنى وتب على  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى عليه فقال واذا جبريل **واخرج** الطبراني والبيهقي  
عن جبريل بن سنان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعنا جنة على قدر جبل  
فلم استلم ثم رجعت فقال لي ما منعك ان تسلم قلت يا رسول الله رايتك فقلت هذا  
الرجل شيئا ما فعلته يا جبريل الناس فكلهم ان افطع عليهم جد ينكر من كان  
يا رسول الله قال جبريل **واخرج** الحاكم عن عاتبة قالت رايت جبريل واخفاق  
جبرئيل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل فقلت يا رسول الله من هذا قال  
بين شريفة قلت به جنة قال لقد رايت جبريل **واخرج** البيهقي عن حذيفة قال  
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فبجعة فاذا عارض قد عرض لي فقال لي  
يا حذيفة هل رايت العارض الذي عرض لي قلت نعم قال واذا ملك من  
الملكيت لم يجعوا الى الارض قبلها استاذن ربه فسلم على وشره في الحسن وبن  
انها سيدة شباب اهل الجنة وان فالتمت سيدة نساء اهل الجنة **واخرج**  
الطبراني عن حذيفة قال قال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ترايت عنة خصنا  
تقول لي يا حذيفة هل رايت قلت نعم يا رسول الله قال هذا ملك لم يجربط  
الى مندرجيت اتاني اللطمة فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة  
**واخرج** احمد والبخاري بخلفنا وسهم والنسائي وابو نعيم والبيهقي كلاهما في الدليل  
الشيعة عن اسيد بن خضير بنهنا جويع من الليل سورة البقرة وفرسه بريلة  
عنوا وادجالت الغرس فسكنت فسكنت ثم قرأ الخائف فسكنت فسكنت فرجع راسه

الاسماء

الاسماء فاذا احد يمثل الظلمة فيها اشبال المصاحب رجعت الى السما حتى ما يراها افلا  
اصح حوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك فقال تملك للملكية كنت تصوم ترك  
ولو قرأت لا أصبحت تنظم الناس اليها استوارى منهم **واخرج** الواقدي وابن سكر  
عن عبد الرحمن بن عوف قال رايت يوم بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه  
وسلم احدهما وعن يساره احدهما يقفان انشدوا القتال ثم نزلتهما فالت من خلفه  
ثم ربهما رابع امامه **واخرج** اسحق بن راهويه في مسنده وابن جرير في تفسيره  
وابو نعيم والبيهقي كلاهما في الدليل النبوة عن ابى اسيد الساعدي رضي الله عنه  
انه قال بعد ما نزلت ملكك بعد الان ومن يقربك لاخبرتك بالشعب الذي  
خرجت منه الملكية الا اشك ولا اتاوى **واخرج** البيهقي عن ابى هريرة ان شار  
قال جئت يوم بدر يتلأنت روس فوضعت من بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
تقلت يا رسول الله اما راسان فقلناهما واما الثالث فاني رايت رجلا ابيض  
طويلا هزبه فاخذت راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قلان من  
الملكية **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال فان الملك يتصوّر في صورة من  
يعرفون من الناس يشتمهم فيقول لي قد نوت منهم فسمعتهم يقولون لو حملوا  
عليها ما شئنا ليسوا اشتم فيتركوا ليقال ابو جري ركب الى الملكية اني تعكم  
فتبوا الذين امنوا **واخرج** احمد وابو سعد وابن جرير وابو نعيم في الدليل  
عن ابن عباس قال كان الذي اسمه العباس ابوا العباس كعب بن شرة وكان ابو العباس  
رجلا مجوعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا العباس  
كيف اسرت العباس قال يا رسول الله لقد اسانني عليه رجل ما رايت قبلا وكنت  
ولا بعد حبيته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملكك

كريم **وافرح** ابن سعد واليه في عن عمار بن ابي عمار بن حمزة بن عبد المطلب  
قال يا رسول الله اذ لي جبريل فصورته قال اقع فقع فقتل جبريل على  
خشية كانت في الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع حلقه فانظر  
فرغ فطفه فراه قديمه مثل الزبرجد الاخضر **وافرح** بن ابي الدنيا في  
كتاب القبور والطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال بينما انا اسير بجنتنا  
بدر اذ خرج رجل من جنة في عطفه سلسلة فتنادى يا عبد الله انفتحي  
وخرج رجل من تلك الجنة في يده سوط فتنادى يا عبد الله لا تسفه فانه  
كأفركم فخره بالسوط حتى ساء والى جنة فانبث النبي صلى الله عليه وسلم  
فاجبرته فقال لي او قد رايتك قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذاك  
مذاب الى يوم القيامة فحل الاستلال رويته الرجل الذي خرج عقبه  
وضربه بالسوط فانه الملك الموكل بتعذيبه **وافرح** بن ابي الدنيا والطبراني  
وامن مع الكرمين طريق عروة بن رويم عن العباس بن سارية الصحابي  
رضي الله عنه انه كان يحب ان يقبض فكان يدعوا اللام كبرت سنن ووجن  
سظمي فاقبضني اليك قال فيستأنا في مسجود مشق وانا اصلي وادعوا  
ان اقض اذا انا بعثي سباب من اجل الرجال وعليه فزوج اخضر  
فقال ما هذا الذي تدعوا به قلت وكيف ادعوا قال قتل اللهم حين  
العمل وبيع الاجل قلت من انت يرحمك الله قال انا ربنا بيل الذي  
يسئل الخبز من صدر المؤمن من ثم التفت فلم ارا احد **وافرح** بن  
عساكر في تاريخه عن سعيد بن سنان قال اقبلت بيت المقدس اريد  
الصلوة فدخلت المسجد فبينما انا اسلي ذلك اوسمعت حفيفا له

فتناول

جناحان قد اقبل وهو يقول سبحان الربم القابم سبحان الحي القيوم  
سبحان الملك القدوس سبحان رب الملايكه والروح سبحان الله وسبحوه  
سبحان العلي الاعلا سبحانه وتعالى ثم اقبل حفيفا يقول مثل ذلك  
ثم اقبل حفيفا بعد حفيف سبحاويون بها حتى امتلأ المسجد فاذا سبقتهم  
قريب مني فقال آدمي قلت نعم قال لا ارفع عليك حقه الملايكه  
**ترتيب** وما يمكن ان يدخل جنتنا ما اخرج ابو داود ومن طريق ابي  
عبيد بن انس عن عموته له من الانصار ان عبدا له بن زيد قال يا رسول الله  
اني لبيبت ناييم ويقظان اذ اتاني ات فاراني الاذان وكان ثم بين  
الخطاب قد راه قبل ذلك فكنيت عشرين يوما **وفي** كتاب الصلوات لابي  
نعيم الفضل بن وكين ان عبدا له بن زيد قال لولا ان تصحى لنفسي لقلت  
اني لم اكن قايما **وفي** سنن ابي داود ومن طريق بن ابي ليلى نجا رجل  
من الانصار فقال يا رسول الله رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين  
فاذون ثم تعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة  
ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت يقظانا فغير ناييم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لقد اراك اذ جبر **قال الشيخ** والى ابن العرابي في شرح  
سنن ابي داود قوله اني لبيبت ناييم ويقظان مشكل لان الحال لا يحلو  
عن نوم ويقظة فكان مراده ان نومه كان حفيفا قريبا من اليقظة  
فصار كأنه درجته متوسط بين النوم واليقظة **قلت** اظهر من  
هذا ان يحل على الحالة التي تعترض ارباب الاحوال ارباب احد وان



فيها ما يشاهدون ويسمعون ما يسمعون والصحاب رضوا الله عنهم  
 هم رؤس ارباب الاحوال وقرو وروى عدة احاديث ان ابا بكر وعمر  
 وبلا لاروا مثل ما راى عبد الله بن زيد **ذكر** امام الحرمين قوله الهامة  
 والقرى في البسط ان بعضه عن من الصحابة كلام قدر اى مثل ذلك  
**وفي الحديث** ان الذي نادى بالاذن فسمعه عمر وبلا جبريل واخرجه  
 الحارث بن ابن اسامة في مسنده **وسببه** جدا ما اخرج من كتاب كرسى  
 تاريخه عن محمد بن المكنون قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى  
 بكر فراه تقبلا فخرج من عنده فدخل على عائشة فانه ليحياها بوجه ابى بكر  
 اذ دخل ابى بكر يستاذن فدخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع لما جعل الله  
 له من العافية فقال ما هو الا ان خرجت من عندي فغفوت فانا في جبريل  
 عليه السلام فسقطني سقطت فتمت وقد سرت فلكل هذه غفوة حال  
 لا غفوة نوم **واخرج** الطبراني في الكبير وابو نعيم في المعرف عن سهم بن جبير  
 وكان ممن شهد قتل عثمان قال فلما اسبنا قلت لمن تركتم صاحبكم حتى  
 يصبح مثلوبا فانطلقوا به الى بقيع القود فاعلمنا له من خوف الليل  
 ثم حملناه ونشينا سوا ومن خلقنا فنجبناهم حتى كدنا ان تنفر عنه  
 فتناوى منا ولا روع عليكم ابتوا فانا جينا لشرهدهم وكان بن  
 جبير يقول حم والده للابنة **وقال** نعيم بن حماد في كتاب الفتن حدثنا  
 محمد بن شاذان بن ثمان بن المنذر بن عوف بن مالك قال دخلنا ارض  
 الروم في سنة ود الطلوانة فغنم لنا مرجا فاخذت انا بيهوس وابل صحابي

مقلود لها فانطلق الصحابي يتعلقون فبينما انا كذلك اذ سمعت السلام  
 عليكم ورحمة الله وبركاته فالتفت فاذا انا رجل عليه ثياب بيض فقلت  
 السلام عليك رحمة الله فقال امن الله محمد صلى الله عليه وسلم فقلت نعم  
 قال فاحضر فان هذه الامت امرته مرحومة كتب الله عليها خمس مئة وخمس  
 صلوات قلت سمعتك الى قال اسكت احد من موت نبيكم صلى الله عليه وسلم  
 واسمها في كتاب الله بفتنة القصار ثم قتل عثمان واسمها في كتاب الله  
 القصار ثم فتنة بن الزبير واسمها في كتاب الله القيا ثم فتنة ابن الاشعب  
 واسمها في كتاب الله المقيم ثم لوى وهو يقول ويغنه القتل فلم ادر كيف  
 ذهب **وقدم** كتاب تنوير المحكم في اسكان روية النبي والمكر تاليف  
 الشيخ الامام حافظ العصر ومجتهد الوقت جلال الدين ابى الفضل بيدر الحنفي  
 السبلي في رحمة الله وغفر له ورض عنه واعاد علينا من به كاته وبركاته  
 صلواته في الدنيا والاخرة

**هذا كتاب ايشاه الاوكيا حيا الانبيا تاليف المشار اليه**

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نعتي ومنه الانية

**الحمد لله** وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **وقه السؤال** قد اشتد ارب  
 النبي صلى الله عليه وسلم في قبره ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد  
 يسلم على الاراد الله على روح حتى اراد عليه السلام فطأ حرمه مفارقة الروح  
 له في بعض الاوقات فكيف الجمع وهو سؤال حسن يحتاج الى النظر والتامل **فاقول**  
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره وهو وسابغ الانبيا صلواته عندنا علما فقلنا  
 لما قام بعد تامين الاولة في ذكره وتواترت به الاخبار وقد اعطى البيرسقى

(١٥٠)



To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

m001141.txt

بيانات المخطوط

اسم الكتاب : تنوير الحلك فى امكان رؤية النبى والملك  
اسم المؤلف : عبدالرحمن بن ابي بكر ب الخضيرى السيوطى  
المقدمة : فقد كثر السؤال عن رؤية ارباب الاحوال للنبى صلى الله عليه وسلم فى اليقظه 000  
الخاتمة : واسمها فى كتاب الله البقر ثم تولى وهو يقول ويقيه الصتنلم فلم ادر كيف ذهب 000  
(ملاحظات : طبعت ضمن (الحاوي للفتاوي  
رقم النسخة : 315846  
عدد الأوراق : 12 ورقة

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله الفائمين عليه خيرا  
: عنوان موقع مخطوطات مكتبة الأزهر  
<http://www.alazharonline.org>

كتبه أبو يعلى البيضاوي  
ادعوا لآخيكم واستغفروا له ولوالديه

Source: [www.ahlalhdeth.com](http://www.ahlalhdeth.com)  
To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)